

4 آب
2015

المنظمة الدولية للهجرة في العراق الإستجابة لأزمات العراق



تقرير الحالة الأسبوعي رقم ٢٢: التحديث للفترة من 9 تموز ولغاية 4 آب



يجمع النازحون في نينوى لإستلام طرود المواد الغير غذائية من المنظمة الدولية للهجرة

النزوح

وفقاً لبيانات مصفوفة تتبع النزوح التي جمعها فريق التقييم والاستجابة السريعة التابع للمنظمة الدولية للهجرة للفترة من كانون الثاني 2014 لغاية 13 تموز 2015



الأفراد

3,164,154



الأسر النازحة
داخلياً

527,359



مواقع النازحين

3,338

لتصفح مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، يرجى زيارة الصفحة

Emergency Relief Distribution

مأوى عند الطوارئ



13,853



طرود المواد غير الغذائية
للأسر

141,241

يستمر النزوح الهائل في العراق وفي ظل لهيب الصيف الحار وتستمر الحاجة الى الاستجابة الانسانية الفورية المنقذة للحياة. حددت مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة وجود 3,164,154 نازح عراقي. وتقريباً ينزح ربع مليون من هؤلاء النازحين او 15% من مجموعهم من و حول مناطق الرمادي والفلوجة منذ 1 نيسان. أدت الغارات الجوية التركية على مواقع في شمال العراق الى نزوح 110 عائلة. وذكرت التقارير أن أكثر من ربع مليون من النازحين قد عادوا الى مواقعهم الاصلية منذ 16 تموز.

وإستجابة الى هذا النزوح الهائل منذ أواسط تموز ولغاية أول شهر آب وزعت المنظمة الدولية للهجرة (المنظمة) 1,800 طرد من المواد الغير غذائية الخاصة بفصل الصيف وقدمت فرق المنظمة الصحية اكثر من 2,500 استشارة صحية أولية. ولمساعدة الاشخاص النازحين لإستعادة مصادر عيشهم من خلال برنامج تنشيط المجتمع الممول من قبل الولايات المتحدة. لدى المنظمة 19 مشروع للمساعدة المجتمعية جاري في ستة محافظات. وتتفذ مشاريع المساعدة الفردية والتي تعني بالتدريب المهني وخدمات تطوير الاعمال التجارية في 10 محافظات.

وفي بغداد، تستجيب المنظمة الى النزوح الحاصل من الرمادي من خلال توزيع مساعدات نقدية وممولة من قبل المفوضية الاوربية للمساعدات الانسانية والحماية المدنية. تلقت 500 عائلة من أصل 700 المنحة النقدية الغير مشروطة وهي 435,000 الف دينار عراقي (ما يعادل 360 دولار امريكي). ذكر المستفيدون بأنهم سينفقون هذا المبلغ على الرعاية الصحية والطعام والايجار والملابس وباقي النفقات العائلية.

9 شعرت بالنيران على وجهي وفكرت في اولادي الثلاث الصغار. 66

قصة أميرة وساهرة



أميرة وساهرة يتلقون المعونة النقدية لعائلاتهم التي في بغداد

الاخوات أميرة وساهرة هم في الاصل من الرمادي. توفي زوج ساهرة في 2003 من جراء القصف إستضافت أميرة وزوجها ساهرة واطفالها الصغار في منزلهم واصبحوا عائلة واحدة متكونة من ثلاث بالغين وخمسة أطفال.

تحدثت أميرة للمنظمة الدولية للهجرة عند توزيع المعونة النقدية في بغداد " اختي ارملة ولديها صبي و بنت لتعيّلمهم و يسكنون في منزلنا و جزء من عائلتنا".

تصاعدت حدة القصف في الرمادي وخلال الليل في 8 آذار من العام الحالي، قالت أميرة " لم نستطع النوم ليلاً وعند الساعة صباحاً ادركنا أن حياتنا في خطر وهرعنا مسرعين من منزلنا وكانت تمر السيارات بنا الى أن أبطأت احدى السيارات المارة بنا وساعدونا جميعاً على الركوب واستمرينا بالفرار".

توقفت السيارات عند جسر بزييز ليلاً وخطت كافة العائلات على النوم في العراق " جاء رجل لطيف ودعانا للمبيت في منزله القريب. ذهبت عدة عائلات الى منزله" وتضيف أميرة " وأعدوا العشاء لنا ومكاناً للمبيت لقد رحبوا بنا بالرغم من عدم معرفتهم لنا".

وفي الصباح عادت العائلات الى جسر بزييز " وحينما كنا بانتظار عبور الجسر تحطم الجزء العلوي فوق رؤوسنا وشعرت بالنيران في وجهي وفكرت في أطفالي الثلاث الصغار ، أردت أن ابقيهم بمأمن ثم أدركت إن عمر، ابني الصغير لديه جرح كبير في وجهه وهو يبلغ 5 سنوات فقط".

وجدت العائلات المتضررة طريقها نحو المستشفى في أبو غريب لتلقي العلاج وعانى كل من أميرة وعمر من جروح في وجوههم جراء الشظايا "اعتقد ان داعش رأّت سيارتنا وقررت إستهدافنا"



تتحدث ساهرة مع كادر المنظمة الدولية للهجرة عن وضع عائلتها



أثر الجرح على وجنة عمر الذي اصيب به جراء الشظية

تقول أميرة "مازال لدي شظية صغيرة في عيني والتي تسبب لي رؤية مشوشة ويمكن لعملية جراحية كبرى أن تزيل هذه الشظية الا إنني افضل ان انفق المال على الطعام والمواد الاساسية الاخرى."

ذهبت اميرة وساهرة الى منطقة الاحنف للقاء اختهم واخيهم والذي نزح بوقت سابق. هم الان واحد من ثمانية عائلات تعيش في مبنى غير مكتمل البناء ليس فيه أثاث وليس لديهم المال. تقول ساهرة "الحمام داخل المبنى ولا يعتبر بيئة صحية تتناهبنا الحكة واعتقد إننا مصابون جميعاً بمرض جلدي".

وتكمل أميرة " كانت الناس تعطينا الكثير عندما جئنا لكن الان ولوجود اعداد كبيرة من النازحين فإننا نحصل على القليل."

وتقول ساهرة " أرسلت إبني البالغ 11 عاما ليعمل بأجر يومي مع زوج أختي ليس لدي رجل يعيلني لهذا فإني اعتمد عليه، انه صغير ويفتقر الى الخبرة وفي اول يوم عمل له دخل مسمار في قدمه عندما كان يحمل الخشب".

وهنا اردف محمد ابن ساهرة " لقد تأذيت حقاً وكان صعباً اخراجه من قدمي".

وتخبرنا ساهرة " نحن حقاً ممتنون من المنظمة الدولية للهجرة لإستلام المنحة النقدية سننقق المال بتروي وبصورة اساسية لشراء الطعام. إن الطعام غالي الثمن ، كيلو الطماطم يكلف 1,250 دينار (مايعادل 1 دولار امريكي) و عددنا كبير ونسكن في مكان واحد".



تبتسم أميرة عند تلقيها المنحة النقدية

تستجيب المنظمة الدولية للهجرة للأحتياجات التي تهدد الارواح في بيئة سريعة التغيير بالإضافة الى رصد التحركات على ارض الواقع.

